[301] فلا غرو أني سالك مسلك الالى (1) * وشيكا ومن ذا للردى ليس يسلك ثم آب يكفكف دمعه ويرن رنين البكرة قد بريت ببراءة (2) وهو يقول: أقسم قس قسما * ليس به مكتتما لو عاش ألفي سنة * لم يلق منها سأما حتى يلاقي أحمد * والنقباء الحكماء أوصياء (3) أحمد * أكرم من تحت السماء ذرية فاطمة * أكرم بها من فطما يعمى العباد عنهم * وهم جلاء للعمى لست بناس ذكرهم * حتى أحل الرجماء ثم قلت: يا رسول ا أنبئني أنبأك ا بخير عن هذه الاسماء التي لم نشهدها وأشهدنا قس (4). فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): يا جارود ليلة أسري بي إلى السماء أوحى ا عزوجل إلي: أن سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا، فقلت: (5) على ما بعثتم ؟ فقالوا: على نبوتك وولاية علي بن أبي طالب والائمة منكما، ثم أوحى ا إلي: أن التفت عن يمين العرش، فالتفت فإذا علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح (6) من نور يصلون، فقال لي الرب تعالى: هؤلاء الحجج _____ (1) في المصدر: مسلك الاولى. (2) في نسخة: ببرة. (3) في المصدر: هم أوصياء. (4) في المصدر: واشهدنا قس ذكرها. (5) في المصدر: فقلت لهم. (6) ماء ضحضاح: قريب القعر.

_____